

## برنامج التأصيل الفقهي 711د. عامر بهجت - الرضاع

عامر بهجت

باب الرضا شوفوا يا مشايخ باب الرضاع هذا هو عبارة عن مجموعة تمارين خلاص؟ مجموعة ايش التمارين عندنا قاعدة والباقي تمارين. ايش هي القاعدة؟ اللي هي الصفحة الاولى لا يعني تقريباً اول ثلاث صفحات. او اول صفحتين. اول مسألة - 00:00:00 حكم الرضاع قال المصنف رحمة الله تعالى حكم الرضاع حكم النسب في التحرير والمحرمية ايش معنى هذه العبارة؟ ما يحرم من الرضاع ما يحرم من نسب هذا التحرير والمحرمية يعني ان الرطاعة يفيد التحرير والمحرمية ليس يا مشايخ هنا؟ لأن هناك بعض - 00:00:30

يثبت فيها التحرير ولا يثبت فيها المحرمية مثل ايش؟ البنت الجمجم بين الاخرين الاخت فيها تحرير لا محربين اخت الزوجة يعني خلاص؟ كذلك عندنا بنت الزنا. البنت من الزنا فيها تحرير وليس فيها محربما. واضح - 00:00:50 هنا الرضاع فيه تحرير وفيه محرمية. اختك من الرضاع لا يجوز تتزوجها. طب هل يجوز الخلوة بها؟ نعم. هل يجوز تكون لها محرب في الحج نعم طيب طيب قال المؤلف يبين انتشار الحرمة في الرضاع فمتى ارضعت - 00:01:10 مرأة طفلاً صار ابنا لها وللرجل الذي ثاب اللbn بوطنه يعني ايش هذا الكلام هذا زيت وهند متزوجين. هند جابت ولد من زيد. لما تجيئ ولد يصير عنده لbn ولا ما عندها لbn - 00:01:30

عندما لbn هذا اللbn ارضعت فيه مم بنت وش اسمها؟ نسيت اسمها انا صراحة بس ذكرني يا شيخ. سارة طيب سارة ولا يهمك. سار هي بنت لهند من الرضاع؟ الا رطعتها هند - 00:01:50

بعد ساعة بنت الهند ولا ما هي بنت الهند؟ بنت الهند. بنت لزيد؟ نعم. اذا زيد ابوها من الرضاع وهند امه؟ من الرطاعة. خلاص اتفقنا على هذا؟ اتفقنا. قال فيحرم عليه اللي هو على مين؟ على زيد. زيد. كل من يحرم - 00:02:10 وعلى ابنهما من النسب. وان اردت فيحرم عليه كل من يحرم على ابنهما من النسب يعني ها من النسب ايها على الطفل على الطفل. على كل من يحرم على ابنهما من النسب احسنت. الرطيع هذا الطفل - 00:02:30 الطفل هذا يثبت في كل الاسرة هذى اسرة زيد وهند خلاص ينضم كأنه فرد جديد من افراد الاسرة ابن جديد من هذه الاسرة فالتحرير ينتشر في اسرة المرضع المرضعة لا في اسرة الرطيع - 00:03:00

يعني زيد هذا له علاقة باخت آآ الطفل الرطيع طبعاً احنا مثلنا بایش؟ بسارة خلينا نمثل بان هندا ارطعت آآ لؤي لؤي هذا. لؤي هذا عنده اخوات وعنه اسرة. زيد هذا يدخل في اسرتهم له علاقة فيهم؟ لا - 00:03:20

انما التحرير ينتشر في اسرة المرضعه فيدخل هذا الرطيع في هذه الاسرة ابنا جديداً اهلاً وسهلاً. خلاص؟ قال فيحرم على الرطيع اسمه ايها يا شلؤي؟ كل من يحرم على ابنهما من النسب. فابنهم من النسب هذا له اخوات الاخوات يثبت التحرير - 00:03:40 بینهن عم مثلاً اخت هند تصير خالتها وهكذا واضح؟ قال وان ارضعت طفلة صارت بنتا لهم نفس القضية صارت بنتا لهم هذا ابوها من الرضاع وهذا امه من الرضاع تحرم على كل من يحرم عليه ابنتهما من النسب ابنة - 00:04:00

من النسب ما يجوز اه يعني ما يجوز ان تتزوج مثلاً اخو زيد. فكذلك بنته من الرضاع لا يجوز تتزوج اخو زيد ولا يجوز تتزوج بنتهم من النسب ما يجوز تتزوج بنت زيد ابناء زيد كذلك بنتهم من الرضاع لا يجوز - 00:04:20 ان تتزوج ابناء زيد خلاص؟ طيب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. ايش ضابط وضع المحرم الرطاعة ايش؟ المحرم بكسر الراء اسم فاعل. قال هو ما دخل الحلق من اللbn سواء - 00:04:40

دخل بارتضاع من الثدي او وجور او سعوط محضا كان ذلك او مشوبا اذا لم اذا لم يستهلك اي لبن يدخل للحلق فانه محرم. سواء دخل بارتضاع التقام الثدي او حطوا له في كاسة - 00:05:00

وجور خلاص؟ اوسع قطرروا له الرظاع من طريق الانف. خلاص لا السعوق من الانف. من الانف نعم. وجر مثلا عمل له اه كاسة وشربها من غير التقام الثدي يحرم ولا لا؟ يحرم. قال محضا كان او مشوبا. قالوا له بنحط هذا - 00:05:20

حليب بالفراولة مثلا خلاص؟ ولا خلطوه مع شوية موية مشوب يثبت به ولا ما يثبت؟ يثبت فيه. التحرير. واضح؟ نعم. اذا لم يستهلك. يعني ايش يستهلك اخذوا هذه القطرات من من المرقطة اللبن حق المرضعة وكبوه في خزان العمارة - 00:05:50

خلاص وقاموا اهل العمارة يشربون شاي وقهوة ايش رأيكم؟ يثبت القطرات في الخزان ما استهلكت لم يعد لها ايش؟ اثر واضح هذا؟ طيب قال اذا لم يستهلك فين استهلك؟ فلا اثر له - 00:06:20

ما هي شروط الرضاعة المحرم؟ اول شرط للرضاع المحرم ان يكون لبن امرأة خرج به ايش البهيمة البقرة مثلا خرج به الرجل خرج به الختن المشكل وسيذكره الان قال ان يكون لبن امرأة بكرا كانت او ثيابا وذبح الخلاف بعض العلماء - 00:06:40

فيما يخص الذي ثاب عن حمل. خلاص؟ والمصنف مشى على انه لا يشترط ان يكون قد ثاب عن حمله. ولهذا لو ان البكر جاهلة وارضعت به عند المصنف يثبت التحرير ولا ما يثبت؟ يثبت التحرير. قال في حياتها وبعد موتها. كيف بعد موتها؟ حاطين الحليب في الثلاجة. وماتت - 00:07:00

جاء ورطع منه يثبت به التحرير واضح؟ نعم. لا فيه خلاف نعم. قال فاما لبن البهيمة او الرجل اثنين رضعوا من شاة واحدة اخوة من الرضاع؟ لا. رضعوا حليب مثلا مراعي ولا غيره. من جالون واحد. اخوة من الرضاعة - 00:07:20

لاماشي طيب او لبن الرجل اثنين رضع من لبن الرجل يتصور ما يتصور موجود في الطلب يكون فيه الغدد سرطان معين يسبب للرجل ان يخرج منه لبن خلاص فيرطع وذكر بعض اهل الاخبار والتواريخ ان رجلا كان في سفر ومعه زوجته طفله الرضيع - 00:07:50

الصغير. تعرفون السفر عند الاولين مو زينة تركب الطيارة ساعتين وانت واصل البلد. تجلس في صhra ومفازه. ها ايام احيانا ليس كذلك؟ فهذا مسكون في الطريق السفر ماتت ايش؟ زوجته. وعنده الطفل الرضيع. الطفل الرضيع بتتأكد - 00:08:20  
لو بتشربه ما ما يستطيع الاها على الرضاعة. فدعا الله عز وجل فثاب له لبن وارطع به هذا الطفل عاد قصة من هالقصص مشيتها يعني لا تدق طيب قال الشرط الاول من شروط الرضاعة - 00:08:40

المحرم وهو على كل حال من الناحية الطبية موجود يعني من الناحية الطبية هو مرض معين يقرأ عنه سرطاني يسبب ان يثوب للرجل لبن. اذا الشرط الاول ان يكون لبن امرأة. فلا يثبت بغير ذلك. الثاني ان يكون ذلك الرضاع في - 00:09:00  
الحولين الثاني ان يكون في الحولين. واحد طفل عمره سنتين ونص من امرأة يثبت تحرير تصير امه من الرضاع؟ لا ما تصير امه من رطاع ولا يثبت ايش؟ التحرير انما الرطاع فقط خلال السنتين حولين قال لقول رسول الله - 00:09:20

صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرطاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. الشرط الثالث ان يكون الرطاع خمس رطعات ان يرتفع خمس طاعات لقول عائشة رضي الله عنها انزل في القرآن عشر رطعات يحرمن فنسخ من ذلك خمس وصار الامر الى خمس رطعات. معلومات يحرمن فتووفي رسول الله صلى الله عليه - 00:09:40

الامر على ذلك. يعني لو انه طفل التقام الثدي ورطع ثم تركه. وفي نفس المجلس رطع مرة ثانية وثالثة ورابعة خمس مرات ولو كانت في مجلس واحد ولو لم تكن مشبعة فانه يثبت بها التحرير - 00:10:00

اذا تركه بارادته اما لو اجبر على ذلك فهذا ينظره في المذهب وش يقولون انه في خلاف الان ما يحضرني المذهب طيب قال ولبن الفحل محرم. ايش هو لبن الفحل؟ يعني ان الرجل هذا ينسب - 00:10:20

وله اللبن. صورة المسألة. قال فاذا كان لرجل امرأتان فارضعت احداهما بلبنه طفلا والآخرى طفلة صارا اخوين لان اللقاح واحد. هذا الرجل متزوج بزوجتين. هند وسعاد. سعاد ارطع طفل اسمه نزار وهند ارطع الطفل اسمه ايش؟ احمد - 00:10:40

طفلة طفلة اسمها سارة. خلاص؟ نزار وسارة هذولي اخوة من الرضاع نعم يا اخوة ما نرضع مع انه هذا رضع من امرأة وهذا رضع من امرأة اخرى لكن ابوهما واحد. اللبن كله يرجع في الاخير الى زيد. واضح؟ هذا معنى لبن الفحم - 00:11:10

بل في فائدة اخرى وهو هذا طفل واحد او طفلة زوجته هند ارظعتها ثلاث رضعات. يحصل بها التحرير؟ لا. لكن جاءت زوجته الثانية سعاد وكملت رضعتين يحصل التحرير يصير زيد ابوها من الرضاعة. اما سعاد ليست امها من الرضاع وهند ليست امها من الرضاع -

00:11:30

المسألة قال وان ارضعت احداهما بلبنه طفلة ثلاث رضعات ثم ارظعتها الاخرى رضعتين صارت بنتا له اللي هو زيد دونهما دون سعاد وهند خلاص؟ ممكن ايه تبغى تلغز بها عاد بطريقتك. قال فلو كانت الطفلة زوجة له - 00:12:00

عاد هنا ندخل في بعض التفاصيل. قبل ان ندخل في هذه التفاصيل نبغاك تفهموا شيء. هو سبق بس نراجعه في شي سبق وشيء يأتي. الذي سبق ان بنت الزوجة اه الذي سبق ان من تزوج امراة - 00:12:20

حرمت عليه امها في تفصيل ولا مطلقا؟ مطلقا مطلقا وان من تزوج امراة من كانت له زوجة وهذه الزوجة لها بنت فهذه البنت لا تحرم الا اذا كان قد دخل بامها - 00:12:40

هذا اطبطوها القاعدة الاولى. القاعدة الثانية اللي تحتاجها هنا. ان من تزوج امراة ودخل فانه يستقر لها المهر كاما. اما اذا انفسخ النكاح الدخول فان كان بسبب منها فليس لها شيء وان كان بسبب منه - 00:13:00

لها نصف المهر. خلاص؟ ظبطنا هذى قاعدتين. قاعدة المهر وقاعدة التحرير. العقل على البنات ممتاز احسنت العقد على البنات يحرم الامهات والدخول بين الامهات يحرم البنات ممتاز تعال الان فهمتوا هذه القاعدة؟ خلاص - 00:13:30

قفلوا الكتب لو سمحتو العقد على البنات يحرم الامهات والعقد على الامهات الدخول بالامهات يحرم طيب تعال الان الكتب قفلوا كتب عشان بسألكم في المسائل اللي ذكرها المصنف بنادتها تطبيقات. هذا الرجل له طفلة - 00:13:50

له زوجة طفلة رطيبة عمرها سنة ونص. تقول لي كيف تزوجها على ما سبق؟ الا قضية العقد يصح ايش الصغيرة طبعا ما في دخول هذا بس عقد على ما سبق ذكرناه وشرحناه - 00:14:10

يجوز وما يجوز وايش الاشكال فيه ومتى يجوز وهل للولي ان يقدم عليه وانه هل اذا كان الاصلاح راجع ما سبق صفحة سبعة. طيب هذه الطفلة الرجل متزوج طفلة. ومتزوج امراة كبيرة وعندها ايش؟ اولاد. وهي نائمة - 00:14:25

طيب او بلاش نامية لتأتي مسألة نائمة. هذه المرأة الكبيرة ذي رضعت ايش؟ زوجها الصغيرة شافتها تبكي ورظعتها. خلاص؟ بيجي واحد يقول وينكم انتم الناس وصلوا المريخ والقمر وانتوا قاعددين تشرحون في هذه المسائل نقول وانت لا وصلت القمر ولا جيت طيب المقصود - 00:14:45

هذا المرأة الكبيرة رضعت ايش؟ الطفلة الصغيرة. طيب وش اللي حصل الان؟ انه صار هذا وش اللي حصل؟ صارت هذه الكبيرة اما للصغرى. صارت الكبيرة امه زوجته اليis كذلك؟ وصارت الصغيرة ايش؟ بنت زوجته اليis كذلك - 00:15:15

اي نعم فما الحكم هنا؟ قال فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحهما. النكاحين فسخاء. ليش فسخ النكاح الكبيرة لأنها ام زوجته. وليس انفسخ نكاح الصغيرة لأنها بنت؟ زوجته. ولزمه نصف صداقها - 00:15:45

وذقما الصغير ولا كبيرة؟ الصغيرة والكبيرة طيب؟ خلاص مستقر مهرها كامل صح ولا لا؟ اي نعم. قال ولزمه نصف الصداقة الصغيرة. يرجع به عليهم اخماسا. ولم ينفسخ قال ولزم نصف صداقها. يرجع به عليهم. ايش هذى - 00:16:05

عالش؟ قال هنا في في خلل هنا في الكلام. نعم. ولزمه نصف يرجع به عليهم يا شيخ ها اذا كانت هي عندك نسخة ثانية يا شيخ؟ ها؟ ايش نسخة من؟ ايه الكبيرة - 00:16:35

ارجع به عليها اخماسا. هو اللي هينفسخ النكاح يا شيخ فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحها فسخ نكاح الصغير ولزمه نصف صداقها. يرجع به عليهم ليش ينفسخ النكاح الصغير - 00:17:15

لانه الكبيرة زوجته حصیر هذى بنت زوجها. والكبيرة؟ الكبيرة تبقى زوجته. هو الى انه الان البنت هذى صارت هذى امة. هي هذى

صارت ام الثانية ايضاً. طيب قال ولم ينفخ نكاحهما. وش معنى هذه العبارة؟ كذا عندك في - 00:17:35  
نسخة يا شيخ اي اقرأ لنا ممتاز على قدر رضاعها يفسد بينهما اثماً. ايوه ايوه ايوه احسنت. وقد انزل من احدهما ايه بس ممتاز احسنت. طبعاً هذه المسألة الاشكال اللي صار اني انا شرحتها مسألة مستقلة جديدة وهي مسألة راجعة الى الصورة - 00:17:55  
السابقة. الصورة السابقة اللي هي زوجتين واحدة ارظعت ايش؟ ثلاث رضعات. وحدة ارظعت رعتين صح ولا لا؟ فيقول الان يرجع بالصداق عليهما الصداق تمام او الصداق نصف الصداق افترض ان نصف الصداق هذا خمس الاف ريال. افترض ان نصف الصداق هذا كم؟ خمسة - 00:18:35

الاف ريال. الان اللي رععت ثلاث يروح يرجع عليها ويأخذ منها كم؟ ثلاث الاف. واللي واللي رععت رعتين يأخذ منها الفين. واضح هذا؟ طيب. قال المصنف رحمة الله تعالى ولم ينفخ نكاحهما ليش ما ينفخ نكاحهما؟ لانه ليس اي - 00:19:01  
منهما ليست اما لزوجته لانه كل وحدة رععت اقل من الخمس لو انها رععت رطاعاً تماماً خمس لانفسخ نكاحها لكن لما انه هذه آهند رععت ثلاث رضعات هل هي ام زوجته؟ لا ليست ام زوجته حتى - 00:19:21  
فسخ النكاح وسعاد ارظعت رعتين هل هي ام زوجته؟ ليست ام زوجته فلا ينفخ النكاح هذه المسألة واضح؟ انا بس راح ذهني الى انه مسألة جديدة غير متعلق ومبوق لكن لانه متعلق بما سبق لا ينفخ نكاحهما ليش مشايخ؟ ليس اي واحدة ليست اما لزوجته ما في معنى لفسخ - 00:19:41

نكاح اما الصغيرة هذي فسخ نكاحها ليش؟ بنت الرجل لانها بنتا له لانها بنت له هي بنت على طول. واضح؟ انتهينا ثم انتقل الى مسألة جديدة قال ولو ارضعت احدى امرأته هذي الان اللي ارضعت واحدة طيب - 00:20:01  
لو ارضعت احدى امرأته الطفلة خمس رضعات ثلاثاً من لبنه واثنتين من لبن غيره. نوقف هنا بس نبغى نعرف المسألة. تصورتوا المسألة يا مشايخ؟ هذه المرأة افترض هند في مثالنا كانت قبل متزوجة من رجال اسمه ها حسين - 00:20:21  
خلاص كان متزوج حسين. وجابت لحسين ولد. ويوم من الايام هذى البنية الصغيرة اللي اسمها سارة الطفلة هذى زوجة زيد. خلاص؟ اه رععتها هند رععتين بس رععتها ايش؟ رععين. ومات حسين. ومدين اللي تزوجها - 00:20:51  
زيد لما صارت زوجة لزيد جابت منه ولد وهذى لسة سارة الى الان ما تعدت السنين خلاص؟ الحمل تسع شهور ممكن ست شهور جابت ولد ورمعت من اللبن الجديد اللبن حق زايد - 00:21:21

وضعت سارة ثلاثة رضعات. وش اللي حصل؟ ترتب على هذا؟ ترتب الان ان هل السؤال الاول هل سارة صارت بنت لزيد من الرطاع لا ليست بنتا له من الرطاع لكنها بنت لمن؟ لزوجته - 00:21:41

يعني صارت ربيبة له وقد دخل بامها ولا ما دخل؟ دخل بامها. اذا هذى مش حكمها؟ حرمت عليه لكونها ربيبة دخل بامها. طيب هند نفسها صارت ام زوجته ولا ما تصير ام زوجته - 00:22:01

صارت اما لزوجته اليه كذلك؟ وام الزوجة تحرم. اقرأ وش قال المؤلف. قال رحمة الله تعالى ولو ارضعت احدى امرأته الطفلة خمس رضعات ثلاثاً من لبنه واثنتين من لبن غيره حسين صارت اما لها وحرمتا عليه احدهما حرمت - 00:22:21  
انها ربيبة والثانية لانها ام للزوجة. خلاص؟ وحرمت الطفلة على الرجل الآخر على التأييد ليش؟ ها؟ ربيبة لانها بنت زوجته. حرمت على اثنين احسنت وان لم تكن الطفلة امرأة له لم ينفخ نكاح المرضع اذا كانت سارة هذى ليست زوجة ليست زوجة وليس طبيب - 00:22:41

اجنبية لم ينفخ نكاح المرضعة ولكن ايش؟ تحرم عليه هذه الطفلة. واضح؟ لانها بنت لا بنت زوجته سارة الصغيرة بنت زوجتي ربيبة وقد دخل بامها ولا ما دخل؟ دخل بامها. طيب اللي بعده هيا - 00:23:11  
لا تقرأ في الكتاب شوف اول شي سورة المسح. ولو تزوجت المرأة طفلاً هذى امرأة تزوج الطفل. خلاص؟ هي متزوجة من قبل هي المرأة ذي كانت متزوجة حسين. خلاص؟ وحسين مات. وعندما طفل صغير - 00:23:31  
عمره شهر وهو يتربّعه. وبعدين زوجت طبعاً مين اللي يزوج الصغار؟ اباً. ارجع ما سبق والكلام كله اللي قلناه زوجت تزوجت بطفل

عمره كم؟ سنة خلاص وراحت ايش؟ رظعته. خلاص؟ رظعته خمس رظعات. وش وش اللي حصل؟ صارت - [00:23:51](#)

امه صح ولا لا؟ وينفسخ النكاح قال حرمت عليه وانفسخ نكاحها. طيب. وحرمت على صاحبها بالبن اللي هو مين؟ ها حسين وحرمت على صاحب البن تحريماً مؤبداً. ولو تزوجت مرة طفلاً فارضعت خمس رضعات. حرمت عليه وانفسخ نكاحها وحرمت على صاحبها -

[00:24:21](#)

قبل لبن تحريماً مؤبداً لأنها صارت من حلائل ابنائه. الان حسين هذا حسين هذا ابو الرضيع ذا ولا ما هو ابو؟ ابوه لانه هو صاحب البن اليه كذلك؟ تمام؟ فقال تحرم على حسين - [00:24:51](#)

احنا افترضنا ان حسين قد مات بس خل نفترض انه ايش؟ انه طلقها. افترض انه ايش؟ انه طلقها. تحرم عليه تحليماً مؤبداً. لماذا؟

لانها زوجة ابنه من الرضاعة. خلصنا الباب ما خلصنا الباب ما هذا اللي هذا ولا لسه باقي مسائل كثيرة - [00:25:11](#)

الفصل الذي بعده لكن لعلنا نجعلها ان شاء الله في مفتتح الدرس القادرم بس راجعوا ايش؟ هذا عشان الدرس القادرم نبدأ بالتطبيقات

هذى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:25:31](#)